Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ومن مسائل الإعراب : أصل الفتحة الانتهائية فى : تحت ، وقبل ، وبعد ، وأشباهها ، فهى علامة للظرفية ، وتوجد فى الحبشية ممدودة على أصلها ، نحو tāḥtā أى : تحت ، وفى الأكدية ، وهى فيها مضافة إلى الضمائر المتصلة ، نحو : ellamūa أى : أمامى . والعربية على ضد ذلك ، فإن المضاف فى مثل : تحت ، ينصب فيها ، نحو : تحتَهُ ، أو يخفض بعد جار ، نحو : من تحتِهِ .

## [ أسماء العدد ]

وآخر مابقى علينا تناوله فى هذا الباب ، هو أسماء العدد ، فأحَدٌ سامية الأصل ، و « واحِدٌ » مشتقة منها ، وربما كان أصلها الافتعال ، وهو : « اتّحد » وكان يمكنهم أن يصوغوه[١] هكذا على قياس « اتّخذ » من : أخذ ؛ إذ[٢] إن أكثر أشباه : « اتّحد » أصل فائها الواو ، نحو[٣] : « اتّكل » ؛ [ لهذا ] كانوا يستطيعون أن يشتقوا من : اتّحد مادة جديدة هى : « وحد »[٣] .

والفرق فى المعنى بين : أحد ، وواحد ، معروف ، وهو مثال ماقلناه من أن العربية تميل إلى التخصص ، فاستفادت من وجود شكلين للكلمة ، فلم تستعملهما مترادفين ، بل فرقت بينهما ، وخصصت كل واحد منهما بمعنى ووظيفة غير ما لصاحبه .

و « الخَمْس » فى العبرية : ḥāmēš وفى الآرامية : ḥammeš فيظهر أن أصلها ḥamis ثم حذفت الكسرة فى العربية ، وكذلك فى الحبشية والأكدية أيضا ، فالخَمْس فيهما : ḥams و ḥamšu . وقد تكلمنا عن مثل هذا الحذف .

---

(١) فى الأصل : « يصيغوه » .

(٢) فى الأصل : « وإذ » .

(٣) انظر لأثر القياس فى نشوء كلمات جديدة فى اللغة معاصرة : التطور اللغوى وقوانينه ، ١٥٠ ـ ١٥١